Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليباشروا اعمال الفتيا والقضاء للجيش. وقد اشار السلاوي الى ذلك في ترجمته وقال انه عين مفتيا. ويذكو نعوم شقير في تاريخه واقعة الحاق هؤلاء بالجيش دون ذكر صفة التعيين ثم يضيف أن الوالي اوصاهم بان يحثوا أهل البلاد على الطاعة بلا حرب بحجة انهم مسلمون وأن الخضوع لسلطان المسلمين واجب ديني، ومن هنا جاء التوهم بان مهمتهم كانت اقناع السودانيين بالأدلة الشرعية بضرورة التسليم. ولو كانت لهم مثل هذه المهمة لذكرها السلاوي. ونحن لا نسمع في اخبار الحملة ان هؤلاء قاموا بمثل هذه المهمة. وهكذا ننتهي الى ان مهمتهم، فيما تسنده الوقائع كانت الفتيا للجيش والنظر في قضايا الجنود والضباط، على نحو ما كان عليه الأمر في الجيوش الاسلامية. وحتى في المهدية كان هناك قضاة للسرايا العسكرية. والعلماء الثلاثة هم الشيخ احمد البقلي الشافعي والشيخ محمد الاسيوطي الحنفي والشيخ أحمد السلاوي المالكي، محور هذه الدراسة. وكان ضمن الجيش جملة كبيرة من المغاربة. ولذلك كان تعيين احمد السلاوي ليصاحب الجيش امرا منطقيا. وهنا نلحظ عدم تمثيل المذهب الحنبلي، وربما كان سبب ذلك انه لم يكن بالجيش عدد كبير من التابعين لهذا المذهب. وكانت الحكومة المصرية على المذهب الحنفي وهو مذهب يتبعه اهل العراق وايران والهند واليمن والشام وتركيا. وكان القضاء بمصر يقضي بتعدد المذاهب منذ ايام دولة المماليك البحرية، فلما جاء العثمانيون ابطلوا هذا النظام وجعلوا الحكم وفقا للمذهب الحنفي. اما المذهب المالكي فقد انتشر في بلادالمغرب والسودان وصعيد مصر. وكان الشافعية قليلين في مصر. وكانوا في السودان اقل من ذلك. وقد وافق مذهب السودان مذهب السلاوي لأنه كان مالكيا.

اسرته:

جاءت معه زوجة مغربية وهي ام اولاده مصطفى والشيخ ونفيسه التي تزوجها ابراهيم عبد الدافع ومنتهى التي تزوجها ولد حمدون وانجب منها محمد